الجمع والتصغير والبلبل يعند لنا صوت **وما احسن** قول ابي سعيد الموتد بن محمد الاندلسي
الشاعر المجيد في وصف طنبور حيث يقول

وطنبور مليح صار يحكي • بنغمته الفصيحة عندليبا
دوى لما دوي نحما فصيحا • حواها في تقلبه قضيبا
كذا من عاشر العلما الفضلا • يكون اذا نشا شيخا اديبا

ومن محاسن شعره قوله

احب العذول لتكراره • حديث الحبيب على مسمعي
واهوى الرقيب لان الرقيب • يكون اذا كان حبي معي

ومما يستجاد من شعره ايضا

احذر صديقا ماذقا • مزج المرارة بالحلاوه
يحصي الذنوب عليك ايام الصداقة للعداوه

وما احسن قوله

ونهاية الدنيا وغاية اهلها • ملك يزول وسترفوه ممتنك
تخلو فتجلب غصة ومرارة • وتحب وهي بنا تصول وتفتك

وكانت وفاة المذكور سنة سبع وخمسين وخمسماية **وحكمه** حل الاكل لانه من الطيبات **وهو في** الرويه يدل على ولد ذكي والله سبحانه وتعالى اعلم
العندل البعير الضخم الراس مستوي فيه المذكر والمونث والله اعلم
العنز الانثى من ولد المعز والجمع اعنز وعنوز **روى** البخاري وابو داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجا ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله الجنة **قال** حسان بن عطية الراوي عن ابي كبشة فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نصل الى خمسة عشر خصلة **قال** ابن بطال لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الخصال في الحديث ومعلوم انه كان صلى الله عليه وسلم عالما بها لا محالة الا انه صلى الله عليه وسلم لم يذكرها الا لمعنى هو انفع لنا من ذكرها **وذلك** والله اعلم خشية ان يكون التعيين لها زهدا في غيرها من ابواب المعروف وسبل الخير **وقد** جا عنه صلى الله عليه وسلم من الحث والحض على ابواب من الخير والبر ما لا يحصى كثرة **قال** **وقد بلغني** عن اهل بعض عصرنا انه تتبعها في الاحاديث فوجدها تزيد على التسعين خصلة **قلت** وقد بلغني وتشميت العاطس فقال بالشين

بالشين المعجمة وبالسين المهملة لغتان الاولى اشارة الى جميل الشمل لان العرب تقول شمتت الابل اذا اجتمعت في المرعى **وقيل** معناه الدعا بالثوابت والمواسم لاطراف الثاني اشارة الى ان يرزقوا السمت الحسن ثم ذكرها الى اخرها **قلت وقد روى** الاصبهاني في صاحب الترغيب والترهيب فيه في باب قضا الحوايج للمسلم **عن علي** ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على اخيه المسلم ثلاثين حقا لا براة له منها الا بالادا او العفو يغفر زلته ويرحم عبرته ويستر عورته ويقيل عثرته ويقبل معذرته ويرد غيبته ويديم نصيحته ويحفظ خلته ويرعى ذمته ويعود مرضته ويشهد ميتته ويجيب دعوته ويقبل هديته ويكافي صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته ويحفظ حرمته ويحليلته ويقضي حاجته ويسمع مسالته ويقبل شفاعته ولا يخيب مقصده ويشمت عطسته ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطيب كلامه ويبر انعامه ويصدق اقسامه وينصره ظالما او مظلوما **اما** نصره ظالما فرده عن ظلمه **واما** نصره مظلوما فيعينه على اخذ حقه ويواليه ولا يعاديه ولا يسلمه ولا يخذله ويحب له من الخير ما يحب لنفسه **ثم قال علي** رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان احدكم ليدع من حقوق اخيه شيا فيطالبه يوم القيمة **ثم قال علي** رضي الله عنه ان احدكم ليدع تشميت اخيه اذا عطس فيطالبه به يوم القيامة فيقضى له به عليه فهذا ما عده حسان بن عطية يجتمع منها اكثر من اربعين خصلة
فايدة روى ابو القاسم سليمان بن احمد الطبري في كتاب الدعوات باسناده عن سويد بن غفلة قال اصابت علي رضي الله عنه فاقة فقال لفاطمة رضي الله عنها لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته وكان صلى الله عليه وسلم عنده ام ايمن فدقت الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدق فاطمة ولقد اتتنا في ساعة ما عودت ان تاتينا في مثلها فقومي فافتحي لها الباب ففتحت لها الباب فلما دخلت قال صلى الله عليه وسلم يا فاطمة لقد اتيتنا في ساعة ما عودتنا ان تاتينا في مثلها فقالت يا رسول الله هذه الملايكة طعامها التسبيح والتحميد فما طعامنا قال صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق ما اقتبس في ال محمد نار منذ ثلاثين يوما وقد اتتنا اعنز فان شيت امرت لك بخمسة اعنز وان شيت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام انفا فقالت بل علمني الخمس كلمات التي علمك جبريل عليه السلام قال صلى الله عليه وسلم قولي يا اول الاولين ويا اخر الاخرين ويا ذا القوة المتين ويا راحم المساكين ويا ارحم الراحمين فانصرفت حتى دخلت على علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقالت ذهبت من عندك الى الدنيا فجيتك بالاخرة وذكرت له ذلك فقال رضي الله عنه خيرا ايامك **وفي** كتاب صفوة التصوف للحافظ ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر مثل الاعنز اعشر عنز اي في الدار احب اليك ام كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام انفا يجمعن لك خير الدنيا والاخرة قلت يا رسول الله اني لمحتاج وهذه الكلمات احب الي قال صلى الله عليه وسلم **قل اللهم** انك خلاق عليم **اللهم** انك غفور حليم

وحكمه
العندل
العنز

فايدة روى

Copyright … University